

## شذرات

سُمي في مخابرة الريح  الريح سيارة مرفوقة وصفها المشرق (١٧٣:٤) في مرض بجته من امكان سكتهاا وعدمه. وقد جاءتنا المجلات العلمية تنبئ عن سمي العالم الاميريكاني داود تود في مخابرة سكان الريح - ان كان هناك سكان - فاردا تلخيص الاخبار لفائدة القراء.

في ٢٣ ايلول ١٩٠٩ تقرب سيارة الريح من ارضنا بحيث تكون المسافة بين الكرتين ٥٨,٣٩٠,٠٠٠ كيلومتراً ولكن ما هي مسافة ٥٨ مليون كيلومتر؟ من العمل عليه ان قطر الارض ١٢,٧١٢ كيلومتراً عليه يكون البعد بيننا وبين الريح ٤٥٨٢ مرة قطر الارض فاذا القينا بقوة المخيلة جسراً عظيماً اسندناه على الكرتين ومشي عليه قطار يقطع مائة كيلومتر بالساعة يقضي في طريقه ٥٨٣,٩٠٠ ساعة او ٢٤,٣٢٩ يوماً او ٦٨ سنة واربعة اشهر تقريباً قبل وصوله محطة الريح. لكن ذلك قليل في عالم الافلاك. ولما كانت السيارة جارتنا لا تعود ترونا معتربة هذا القرب الا بعد ثمانية وعشرين شهراً فقد اعد العلماء في الراصد اعظم مكبراتهم لينظروا الى وجهها نظرة المشتاق فيأملوا تقاطيعه وملاحه ويجفظوا رسمها بما لديهم من الآلات الحديثة

أرهل ينطمون الى ذلك سبيلاً؟ جوانبا ان قطر الريح سيراى للارض في التاريخ المذكور بمعدل ٧٨ مرة اصغر من قطر القمر فن لديه نظارة تكبر المنظورات بالعين ٧٨ مرة يشاهد الريح في حجم القمر وان كبرت ٧٨٠ مرة المنظورات شاهد الريح بحجم يزيد على القمر عشر مرات

هذه الظروف تظهر للعلماء الاميركيين موافقة لسعي جديد في مخابرة اخواننا القاطنين في السيارة فقد عقد الاستاذ دارد تود (Todd) النية على ان يرسلهم بواسطة الاهتزازات المرترية وهي التي يمكن ارسالها في الفضاء. ومنها يتركب التلفزيون الالاسكي (مشرق ١٩٠٤:٣١١ و ١٩٠٨:٢٤٥) ولذا سيرتفع في منطاد الى علو ٨٠٠٠ متر مع ما يحتاج اليه من الآلات ليبحث اليهم بالعلامات ويتقبل ما يرده عنهم

فإذا فاز بالنجاح انشأ على اعالي جبل سيمبردازو مرصداً خاصاً بالمراسلات بين الكرات  
السيارة. اما الاستاذ الامركاني بيكرينغ (Bickering) فتفضل استعمال الالامات  
النورية المنكسة على مرايا عظيمة ولكن الاستاذ لاركين انكر هذا الرأي الاخير  
على بيكرينغ لعدم فائدته واثبت بالحساب ان هذا النور المنكس لا يُشاهد وذلك  
لظهور الارض متمشمة الاثر في ٢٣ ايلول لابين المريخ

ومهما كان من الامر فان سكني للريخ لا يزال في عالم الخيالات المحضة لا  
يمكن الحكم فيه لا سلباً ولا ايجاباً كما لا يحكم في عداد النجوم الثلاثة في اتنا  
أهي خسا او ذكا (فرداً او زوجاً) والله اعلم

﴿١﴾ سقي النباتات ﴿٢﴾ كلُّ نباتي يجمع عن السقي عندما تلقي الشمس  
اشتها على النباتات ساعات الظهيرة لكن السبب العلمي لم يذكره الأتليلون وهم  
موضوع مقالة عرضها الاستاذ مونتز (Muntz) على المجلد العلمي في باريس ملخصها  
انه إذا ما تبألت الاراضي اليابسة ابزوت من جراً ذلك حرارة تسادل ٢٠ او ٣٠  
اينة من الحرارة (calorie) في كل كيلوغرام. وسبب هذا الاسخان هو المناسبة  
المظيئة - كما يقول الكياريون - بين الماء وبين الصلصال او التراب الصالح  
للنبات. وهذا ما يحدث بنوع جلي في اطفال الكلس. ومن ثم تتأذى النباتات الضئيلة  
إذا ما انطلق عليها المطر بنبته غيب ساعات احتما فيها السن باشتها فقد ترتفع  
عندئذ حرارة التراب الى ٤٠ او ٥٠ درجة. هذا ما يحدث في السقي ساعات الحرارة  
تذبل المروق الدقيقة ولا تقم ان تحترق كلها اترلت في ماء حار

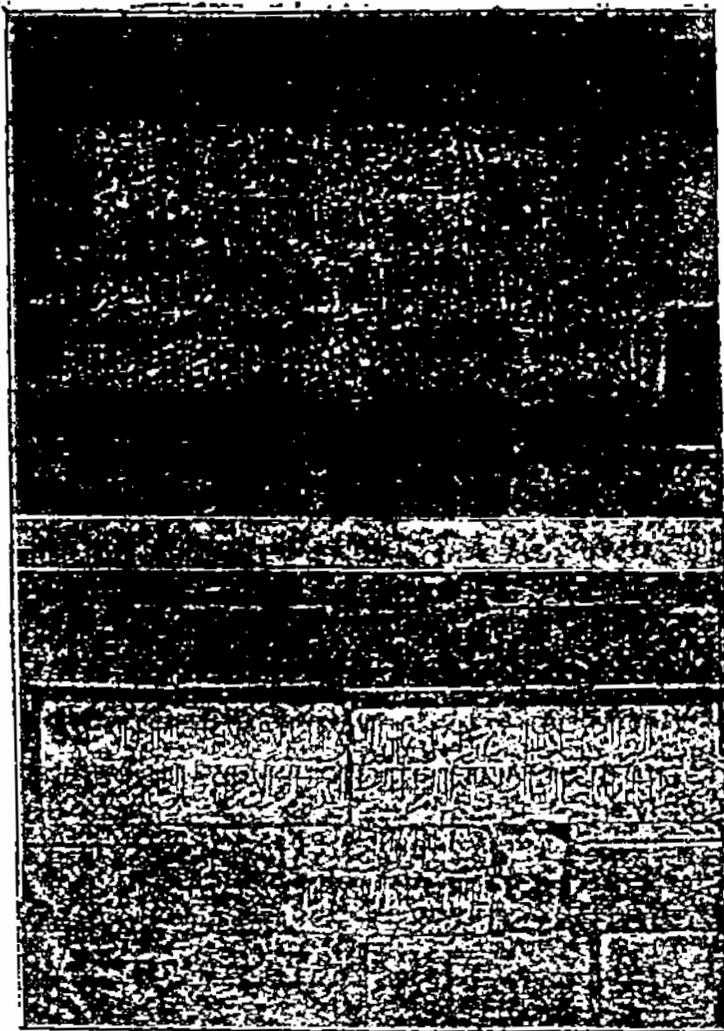
﴿٣﴾ قطرة القلم ﴿٤﴾ هي قصيدة تلاها في متدى جمعية النهضة الادبية  
في بيروت جناب الأبتاد الياس افندي قولاً ظاهراً قارسها الى ادارة المشرق انتسها  
بقوله :

حي الجنود نبات الشجان      التافين بنهضة السران  
وادح الشبية ان حباً وقُلْ لِمَا      آن الاران لتنهضي بأمان  
وختمها بهذه التحية :

مَنِي على جيش السلام ثبته      الداحرين جعائل الطينان  
ومل فنانة القرم والقرم الألى      عرفوا المياة وقية الوجدان

﴿٥﴾ اثر عربي ﴿٦﴾ على واجهة جامع دير التمر. كتابتان يرتقى تاريخهما.

الى القرن التاسع للهجرة جاء فيها ذكر اعد الامراء المعينين الذي حفظ التاريخ وصف  
اعماله الخطية وقد احببنا نعلمها بالفوتوغرافية ونشر رسمها خشية ان تاخذها يد الضياع.  
اما الاثران فهذه صورتها مع قراءتهما:



بسم الله الرحمن الرحيم . في بيوت أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه  
يسبح له فيها بانندو والاصال . رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن  
ذكر الله واقامة الصلوة وايطاء الذكوة يمانفون يوماً تنقلب فيه القلوب

والإبصار ليجزهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب

٢

بسم الله الرحمن الرحيم . في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو  
والأصباح رجال لا تعلمهم لمجاعة ولا بيع من ذكر الله يثابرون يوماً تتقلب فيه القلوب والأجساد  
عمر هذا المكان المبارك ابتداء لوجه الله العظيم ورجاء كواييد العميد التقدير إلى ضو ربه  
التقدير المقتضى الفخري الامبر فخر الدين عثمان ابن الحاج بونس ابن من شتر الله له  
وكتب في ٥ من شهر الله المحرم الحرام من شهر سنة تسعة وتسعين وثمان  
ماية للهجرة النبوية صل صاحبها افضل الصلاة والسلام

فائقرة الاولى في كلتا اكتابتين أخذت من سورة النور واطل منها اكتاتب في  
الرسم الثاني اربع كلمات في الوسط ولم ينجز نضها . ذلك ولا شك لانه اكتفى بسطر  
واحد لم يتجارزه

اهأ الامير فخر الدين عثمان فقد وصفه الشيخ حنوس الشدياق في اخبار الاعيان في  
جبل لبنان (صفحة ٢٥) قال : هو اشهر الامراء المعنيين به غابت شمس الامارة  
التوخية واشرفت شمس الامارة المعنية . تحالف مع الامير منصور الشهابي بحدك انها  
يكونان ١٤ وعيلتها حالاً واحداً . . . ولا قدم السلطان سليم دمشق دخل إليه الامير  
فخر الدين عثمان ودعا له وكان فصيحاً . فخلع عليه السلطان وقوض إليه كل امور الشام  
وجعله مقدماً على الجميع . ومات الامير فخر الدين عثمان سنة ١٥٤٤ مسيحية وقام  
بعده ابنه الامير قرقاس

دفاتر خط نجيب بك الهراوي في طبعت مطبعتنا الكاثوليكية  
منذ عهد قريب لجانب الخطاط نجيب بك الهراوي دفاتر ضتها نصوصاً خطية متقنة  
قال الشاعر المطبوع خليل انندي مطران يدح صاحبها :

عَلَّتِي الْمَطَّ فَا دَاعِي نِي سَرَى ذَاكَ التَّجَاحِ السَّرِيحِ  
كَاشَفْتِي مِنْ فَنِّهِ مَوْجِزَا بِذَلِكَ السَّرِّ اللَّطِيفِ الْبَدِيعِ  
كَمْ زَنْتَ قَرطاساً بِآيَاتِهِ بَيْنَ شَيْتِ بَاهِرٍ أَوْ جَمِيعِ  
فَنَانِي مَهْنِ أَوْ شَانِي فِي رَوْحَةٍ مِنْ زَمَرَاتِ الرَّبِيعِ  
صَوغَ وَرَسْمٌ وَتَقْوُسٌ أَلَى مَا لَا يُبَاهَى مِنْ ضُرُوبِ الْبَدِيعِ

اصلاح خطأ في كلامنا سابقاً ( ص ٢١٩ ) عن مقالة نشرت  
في المتبص تحت عنوان « ضراء العلماء » نسبتا التالة لجانب منشي المجلة محمد انندي

كد علي . والصواب أنها بقلم محرر آخر للحجة المذكورة وهو الانندي الاديب صلاح الدين القاسمي فاقضى التنيه

✽✽✽ الحوري الياس الموصلي والمتطف ✽✽✽ - عُرض من لندن على مجلة المتطف وصف رحلة الحوري الياس الموصلي الى لميركا وجدها سلامه افندي موسى في مكتبة قطارة المند . فاجاب المتطف مستظماً طلع اخبار هذه الرحلة . ولو أتي صاحب المتطف بنظره الى مجلة الشرق في سنتها الثامنة والتاسعة لتقرأ الكتاب بوجه نشره بالطبع لأول مرة قتلاً من نسخة محفوظه في مكتبة مطرانية السريان في حلب وعأت حواشيه وزاد عليه معلومات وافادات ( المشرق ٩: ١٥٠ و ٧٣ و ١٧٠ ) الاب انطون رباط اليسوعي . وقد طبع الكتاب على حدة وهو يطلب من المطبعة الكاثوليكية في بيروت

✽✽✽ رزق الله حسن والمتطف ✽✽✽ - وُسئل المتطف عن رزق الله حسن وترجمته فتنع . ولو طالع المتطف العدد الثالث والرابع من المشرق ( السنة الجارية ) لقرأ في كتاب الآداب العربية في القرن التاسع عشر الذي ينشره تباعاً الاب لويس شيخو ترجمة حسن وذكر تأليفه

✽✽✽ رسالة الخبر الاعظم الى جلالة السلطان ✽✽✽ - كان جلالة السلطان محمد الخامس قد اتخذ وقدماً خاصاً خارق العادة الى قداسة ابينا الخبر الاعظم البابا ييوس العاشر تبليغاً رسيماً خبر جارسه على عرش آل عثمان فبث الخبر الاعظم الى جلالتهم برسالة هذا تعريها :

من ييوس العاشر الى صاحب المظلة والشوكة السلطان محمد الخامس سلام وغبطة  
يا ذا الجلالة

قد سر قلبنا واعتبط لدليل الانطاف المتاز الذي شاءت ضلعتكم ان تعرب لنا عنه بانقاذها وقدماً خارق العادة يحمل الينا تحاروكم ويبلتنا رسيماً خبر ارتقائكم الى العرش . فتطاف جلاتكم هذا ودليل اعتبارها لنا أثرنا فينا تأثيراً شديداً ونحن نشكر لكم ذلك جزيل الشكر . وما زاد في سرورنا وابتهاجتنا بدليل ولانكم لنا ذكرى وقد اخر كوفدكم اتخذ احد سلفانكم العظام الى البابا ييوس التاسع المطوب الذكر ويسرنا ان نجاهر ثانية بما تولانا من المسرة والجور والتزمية اذ سمعنا سفير جلاتكم

يتي بحضورتنا ثناء طامراً على امانة واخلاص رعايا عظمتكم الكاثوليك  
 فسأل الله لن يمد بايام جلالكم بالقر والنبطة والمناخير رعاياكم  
 أصلي في رومية بقرب القديس بطرس في ١١ تموز سنة ١٩٠٩ وهي السنة  
 السادسة لخبثنا

البابا

يوس العاشر

مؤتمران كاثوليكيان في ٣٠ آب الماضي عند انكاثوليك  
 الالان على مألوف عادتهم مؤتمرهم العام السادس والحسين في مدينة برسلو عاصمة  
 بروسية الشرقية. وفي اليوم السابق لافتتاح المؤتمر اصطف ٢٦ الفاً من اعضاء  
 شركات العمال الكاثوليك ومروا بنظام وترتيب امام نيافة الكاردينال كوب امير برسلو  
 واسقنها ٠٠٠ وقد تناولت اجاث المؤتمر امراً عديدة هامت منها مسألة الصحافة  
 نهض الميرويت من اعضاء محكمة كولونية الاستنافية واثني ثناء طامراً على  
 الصحافة الكاثوليكية الالمانية وبين ما لها من الخدم الجليلة في جنب الكتلثة وبد  
 هذا تطرق الى ذكر واجبات الكاثوليك نحو الصحافة والحج بوجوب مساعدتها لانها  
 اصبحت في الوقت الحاضر من اقوى وسائل الدفاع

وخلاصة القول ان هذا المؤتمر كان كالمؤتمرات التي تقدمت ذا تاثير عظيم في النفوس  
 حتى وفي قوس البروتستان قد قال احد معلمي اللاهوت للبروتستاني: «ان الكاثوليك  
 يصرحون ويجاهرون في مؤتمراتهم بتعلقهم المتين الرى بالكنيسة وباخلاصهم ومحبتهم  
 لاطن والبلاد وامانتهم الصادقة للحكومة الملكية ويبرهنون على ذلك برهاناً واضحاً  
 بكل ما يتولونه ويقبلونه في المؤتمر بنوع ان الحاضر لا يمكنه ان يتكرباحدى الساطنين  
 دون الاخرى»

وقد كاثوليك سويسرة ايضاً مؤتمرهم الثالث في زوغ فانتعه الميروه مورنتاخ  
 الرئيس الثاني للجامعة الكاثوليكية السويسرية بمخاطب شائق تتطف منه الكلام الآتي:  
 «ان مؤتمرات الكاثوليك السويسريين اصبحت قطة مركزية حية ومحركاً  
 ومنظماً للشروعات الكاثوليكية بأسرها فهي تولي النفوس الثنائي واللمس وما من  
 احد ينكر تاثيرها العظيم في كل للشروعات وكل الشركات والجمعيات والمراكز  
 الجامعة وكل الذين يحضرون هذه المؤتمرات ويشتركون في اجاثها يخرجون منها راسخين

القدم في معتقدهم متباينين في ايمانهم وناقضين ما توجه عليهم الرطية والديانة المسيحية .  
وما من قرية او مزرعة من قرانا ومزاولنا مها كانت بيدة الا وفيها ائس مطلقون حق  
الاطلاع على ضروريات الوقت الحاضر ومتعدون غيرة رسولية ومستظمون فخرهم في  
دائرهم .»  
( عن البشير )

## السؤال الثاني

س ايموز للكمان ان يبع المؤمن من المناولة المتواترة واليومية اذا وجدت فيم الشروط  
المذكورة في الحكم البابوي المؤرخ في ٣٠ كانون الاول ١٩٠٥

### المناولة المتواترة اليومية

ج اصدر الكرسي الرسولي حكمًا جديدًا جاء فيه : ١ لا يوجد مسوغ البتة  
يبيح للمعرف او الحوري ان يمنع من المناولة من كان بحالة النعمة وذا نية صالحة . ومن  
فعل خطأ - ٢ على الحوارقة والمعرفين والواعظين ان يبذلوا الجهد في تحريض المؤمنين  
على المناولة المتواترة حتى واليومية ومن منهم تهاون بهذا الواجب خطأ

كتب الينا احد الاساقفة الافاضل : تضاربت الآراء بين عدد من اساقفاني الارثوذكسيين  
وبيني في قانونية الاسفار الالهية التي ينكرها البروتستنت . ذهب بعضهم انما كتب الهية قبلها ولا  
ترال الكنيسة الشرقية تقبها اسفاراً الهية قانونية . قوله . وببعضهم انكر هذا القول مقتداً على  
المقالة التي نشرت في مجلة النعمة الارثوذكسية وُلح بها المشرق ومدعيًا ان قولها هو اقتصل  
وصاحب البيت ادري بما فيه وان الكنيسة الشرقية الارثوذكسية ما زالت متمسكة بقول واحد  
وهو نكران قانونية هذه الاسفار خلافاً للكنيسة اللاتينية . فآرايكم ؟

### قانونية الاسفار المقدسة

الجواب : ان الكنيسة الرومية الارثوذكسية تؤمن بقانونية الاسفار الالهية السماة  
الاسفار الثانية التي انكرها كاتب المقالة في المجلة « التي تصدورها البطريكية  
الاطحاكية الارثوذكسية » . ذلك مما لا ريب فيه كما يظهر جلياً اذا ما طالعنا اقوال  
الكنيسة الارثوذكسية وكتبها المتأخرين . ولا نظن انها اليوم تطرح عقيدة من عقائد  
الدين المسيحي قد ظالما دافمت عنها احسن دفاع . ولقد سببنا واسغنا لقراءة المقالة  
التي ذكرتها واعدنا لدحضها بحثاً تاريخياً مدققاً . فوجدنا العدد القادم من المشرق  
ان شاء الله